دعاء عليه او اخبار وكذا فيما ياتي وفيه تحريم الظلم وتغليظ عقوبته وامكان
غصب الارض وانه من الكباير وان من ملك ارضا ملك سفلها
الى منتهى الارض وله منع غيره من حفر سرداب او بير تحتها
وان من ملك ظاهر الارض ملك باطنها وغير ذلك حم طب عن
يعلى بن مرة رمز لحسنه قال الهيثمي وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف وقد وثق
من اخذ من الارض شيئا بغير حقه خسف به اي هوي به الى اسفلها
اي بالاخذ غصبا لتلك الارض المغصوبة والباء للتعدية والجملة
اخبار ويحتمل كونها انشا مبنى على ما تقرر يوم القيمة بان يجعل
كالطوق في عنقه على وزان سيطوقون ما بخلوا به ويعظم عنقه
ليسع او يطوق اثم ذلك ويلزمه لزوم الطوق او يكلف الظالم
جعله طوقا ولا يستطيع فيعذب بذلك فهو تكليف تعجيز
لا ابتلا تكليف ابتلا للجزا ومثله خبر عن تكليف المصور نفخ
الروح فيما صوره فمن اعترضه بان القيامة ليست بزمن تكليف
لم يتامل او ان هذه الصفات تتنوع لصاحب هذه الجناية بحسب
قوة هذه المفسدة وضعفها فيعذب بعضهم بهذا وبعضهم بهذا الى
سبع ارضين بفتح الراء وتسكن واخطا من زعم ان المراد سبعة
اقاليم اذ لا الجاء لتحميل شبر لم ياخذه ظلما بخلاف طباق الارض
فانها تابعة ملكا وغصبا وفيه حجة للشافعي ان العقار يغصب ورد
على ابو حنيفة ومن ثم وافق الشافعي محمد وتغليظ عقوبة الغصب
وانه كبيرة وغير ذلك خ عن ابن عمر رضي الله عنهما
من اخذ من طريق المسلمين شيئا جاء به يوم القيمة يحمله
وفي رواية طوقه اي جعل له كالطوق او هو طوق تكليف لا طوق
تقليد على ما تقرر فيما قبله من سبع ارضين فيه كالذي قبله
ان الارض في الاخرة سبع طباق ايضا كالسموات لكن لا دلالة
في اية ومن الارض مثلهن على ذلك كما ادعاه البعض لاحتمال
المماثلة في الهيئة طب والضيا المقدسي عن الحكم بن
الحارث السلمي قال الذهبي له صحبة وغزا مع النبي قال ابن حجر واسناده

حسن

حسن وقال الهيثمي بعدما عزاه للطبراني فيه محمد بن عقبة السدوسي وثقه
ابن حبان وضعفه ابو حاتم وتركه ابو زرعة
من اخذ على تعليم القران قوسا قلده الله مكانها قوسا من نار
جهنم يوم القيمة قاله لمعلم اهدي له قوس فقال هذه غير مال فارمي
بها في سبيل الله فاخذ بظاهره ابو حنيفة فحرم اخذ الاجر عليه وخالفه
الايمة الثلاثة فقالوا الخبر بفرض صحته منسوخ او مؤول بانه كان يحتسب
التعليم فهو الاولى كما قال الغزالي الاقتدا بصاحب الشرع فلا يطلب
على افاضة العلم اجرا ولا يقصد جزا ولا شكورا بل يعلم لله حل هق عن
ابي الدردا ثم قال اعني البيهقي ضعيف وقال الدارمي قال دحيم
لا اصل له قال الذهبي واسناده قوي مع نكارته
من اخذ على تعليم القران اجرا فذلك حظه من القران اي فلا
ثواب له على قراءته وتعليمه قال ابن حجر فيما رده ما قبله خبر ابي سعيد
في قصة اللديغ ورقيتهم اياه بالفاتحة وكانوا استضافوا حتى جعلوا
لهم جعلا وصوب النبي فعلهم وخبر البخاري ان احق ما اخذتم
عليه اجرا كتاب الله وفيه اشعار بنسخ الحكم الاول انتهى حل
عن ابي هريرة وفيه اسحق بن العنبر قال الذهبي في الضعفا
كذاب انتهى فكان ينبغي للمصنف حذفه من الكتاب
من اخذ بسنتي فهو مني اي من اشياعي او اهل ملتي من
قولهم فلان مني كانه بعضه متحد به ومن رغب عن سنتي اي تركها
ومال عنها استهانة وزهدا فيها لا كسلا وتهاونا ذكره القاضي
فليس مني اي ليس على منهاجي وطريقتي او ليس بمتصل بي او
ليس من اتباعي واشياعي على ما مر ابن عساكر في التاريخ
عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ابن الجوزي حديث لا يصح
فيه جويبر وقال يحيى ليس بشي وطلحة بن السماح لا يعرف
من اخرج اذى من المسجد نجس او طاهر كدم وزرق طير ومخاط
وبصاق وتراب وحجر وقمامة ونحوها من كل ما يقذره بنى الله
له بيتا في الجنة وفي بعض الروايات ان ذلك مهور الحور العين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)